الشرط وجوابها محذوف لدلالة ما تقدم عليه معنى ما ايّ المعنى الحاصل معها
لان التفضيل ليس معناها وانما هو مستفاد من افعل فزواي افعل
التفضيل طبق اي مطابق ما اقترن به الهمدات الفضل بضم الفاوفتح
الضاد المعجمة كالكثر ولست بالاكثر بالتا مفتوحة لانها تالخطاب
كما ذكره تبين وحصر اي عددا منصوب على التمييز والكاثر بالمثلثة بمعنى
الكثير يقال عدد كاثر اي كثير وقال الدنوشري الكاثر بمعنى الغالب في
الكثرة متعلق بمحذوف اي بدلا من الاكثر المذكور بدل نكرة من موقته
كما في التوضيح وشرحه لتجدنهم احرص فالحرص مفعول ثان لتجدنهم
مفعول اول ولو طابق لقيل احرصي بالياء جعلنا في كل قرية فالكابر
مفعول اول لجعلنا وفي كل قرية في موضع المفعول الثاني وتجرميها مضاف
اليه مطابق ولو لم يطابق لقيل اكابر مجرميها فان قيل كيف يوجيه
ابن السراج وقد جاءت المطابقة في اكابر مجرميها وهو مضاف الى معرفة
ويمكن الجواب من جهة ابن السراج عن ذلك بان اكابر ليس مضافا
بل مفعولا ثانيا ومجرميها مفعول اول لانه سعرفة وهو في الاصل
مبتدا واكابر نكرة وهو في الاصل خبره ورده ذلك بانه يلزم عليه المطا
في المجرد من ال والاضافة وهي ممنوعة افادة اللقاني في قوله صلى الله
عليه وسلم اي من حيث انه افرد احب واقرب وجمع احسن وجعل الزمخشري
احسن من اقسم ما قصد به زيادة مطلقة فلهذا جمع بخلاف احب
واقرب فانهما ما نوى فيهما معنى من فلهذا افرد اه شيخ الاسلام
الموطؤن اكنافا بضم الميم وفتح الواو والطا المشددة وبالهمزة المضمومة
اسم مفعول من التوطئة والتمهيد والاكناف بالنون بعد الكاف الجوانب
اراد الذين جوانبهم وطية يتمكن فيها من يصاحبهم ولا يتاذى بذكر
ذلك كلمة الشمني في حاشيته على الشفا كقولهم الناقص والاشج
الناقص هو يزيد بن عبد الملك بن مروان سمي به لنقصه ارزاق الجند
والاشج هو عمر بن عبد العزيز سمي به لشجة في وجهه بضرب الدابة
اضيفا الى بني مروان ليعلم انهما منهم لا لانهم عادلون وهما اعدلهم
اذ لم يكن فيهم عادل غير هذين فلم يوجد مفضل عليه من قصد

التفضيل

التفضيل يشترط ايضا ان يكون المضاف بعض المضاف اليه كما في الامثلة
المذكورة اه فارضي وهو امور عليه اي هين اذ لا يهون على الله تعالى
شئ دون شئ وقيل التفضيل مراد في الاية بناء على انها واردة في منكري
البعث لان الاعادة اقرب الى عقولهم فالله سبحانه وتعالى اوجدهم ولم
يكونوا شيئا فجا على قدر عقولهم اه فارضي وان مدت الايدي الجاشع
بضم الجيم وفتح الهمزة وسكون الجيم وفتح الشين المعجمة وفي اخره عين مهملة
من الجشع بالتحريك وهو الحرص على الاكل ان الذي سمك لنا قاله الفرزدق
وسمك بمعنى رفع والسما بالنصب مفعوله ويقال سمك الشئ اي ارتفع
فهو يتعدى ولا يتعدى ومصدر الاول سمك والثاني سموك ومراده
بالبيت الكعبة المشرفة والدعائم جمع دعامة وهي العمود عريزة طويلة
ان قيل ما المانع من كونه اسم تفضيل على بابه والمعنى اعز واطول من
بيوتكم قلنا هو لم يرد ان بيوتهم اصل المشاركة مع ان النزاع ليس
في ذلك اه يس ينقاس ذلك اي ورود افعل التفضيل لغير المفاضلة
وهذا اشارة للقول الثالث وهو ان افعل التفضيل لا يجيء للتفضيل
لا قياسا ولا سماعا وقالوا الاجتزاء في ذلك اي وتاولوا ما استدل
به بجعل التفضيل فيه باعتبار الاعتقاد لا بحسب نفس الامر
يتلو من الخ اي مستفهما بتالى من فالجار متعلق بمستفهما الواقع خبر تكن
وتقدير البيت وان تكن مستفهما بتالى من فكن مقدما لمن وتاليها
على افعل التفضيل لاعلى جملة الكلام كما فعله المضاف المثال المذكور وهو
قوله كمثل من انت الخ فكان حقه ان يقول انت ممن خير والكاف زايدة اذ
يلزم على تمثيله الفصل بين العامل ومعموله باجنبي وهو المبتدا بمعنى انه
ومعموله هو مهملة ظرف بمعنى عند متعلق بوجود الواقع خبرا عن المبتدا الذي هو
التقديم واخبار بكسر الهمزة مصدر اخبر مضاف اليه ونزرا اي قليلا حال
من مرفوع وجد في بعض النسخ وزاد بدل وجد اي وعند عدم الاستفهام
وجد التقديم قليلا يجب تقديم من ومجرورها لا يقال يلزم من عدم
التقديم على الجملة خروج الاستفهام عن الصدارة لانا نقول صدارته انما هو

التفضيل يشترط ايضا ان يكون المضاف بعض المضاف اليه كما في الامثلة المذكورة اه فارضي وهو امور عليه اي هين اذ لا يهون على الله تعالى شئ دون شئ وقيل التفضيل مراد في الاية بناء على انها واردة في منكري البعث لان الاعادة اقرب الى عقولهم فالله سبحانه وتعالى اوجدهم ولم يكونوا شيئا فجا على قدر عقولهم اه فارضي وان مدت الايدي الجاشع بضم الجيم وفتح الهمزة وسكون الجيم وفتح الشين المعجمة وفي اخره عين مهملة من الجشع بالتحريك وهو الحرص على الاكل ان الذي سمك لنا قاله الفرزدق وسمك بمعنى رفع والسما بالنصب مفعوله ويقال سمك الشئ اي ارتفع فهو يتعدى ولا يتعدى ومصدر الاول سمك والثاني سموك ومراده بالبيت الكعبة المشرفة والدعائم جمع دعامة وهي العمود عريزة طويلة ان قيل ما المانع من كونه اسم تفضيل على بابه والمعنى اعز واطول من بيوتكم قلنا هو لم يرد ان بيوتهم اصل المشاركة مع ان النزاع ليس في ذلك اه يس ينقاس ذلك اي ورود افعل التفضيل لغير المفاضلة وهذا اشارة للقول الثالث وهو ان افعل التفضيل لا يجيء للتفضيل لا قياسا ولا سماعا وقالوا الاجتزاء في ذلك اي وتاولوا ما استدل به بجعل التفضيل فيه باعتبار الاعتقاد لا بحسب نفس الامر يتلو من الخ اي مستفهما بتالى من فالجار متعلق بمستفهما الواقع خبر تكن وتقدير البيت وان تكن مستفهما بتالى من فكن مقدما لمن وتاليها على افعل التفضيل لا على جملة الكلام كما فعله المضاف المثال المذكور وهو قوله كمثل من انت الخ فكان حقه ان يقول انت ممن خير والكاف زايدة اذ يلزم على تمثيله الفصل بين العامل ومعموله باجنبي وهو المبتدا بمعنى انه ومعموله هو مهملة ظرف بمعنى عند متعلق بوجود الواقع خبرا عن المبتدا الذي هو التقديم واخبار بكسر الهمزة مصدر اخبر مضاف اليه ونزرا اي قليلا حال من مرفوع وجد في بعض النسخ وزاد بدل وجد اي وعند عدم الاستفهام وجد التقديم قليلا يجب تقديم من ومجرورها لا يقال يلزم من عدم التقديم على الجملة خروج الاستفهام عن الصدارة لانا نقول صدارته انما هو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)